عن أبي هريرة قال جاء الذئب فأقعى بين يدي النبي A وجعل يبصبص بذنبه فقال رسول ا A هذا وافد الذئاب جاء ليسألكم أن تجعلوا له من أموالكم شيئا قالوا وا لا نفعل وأخذ رجل من القوم حجرا فرماه فأدبر الذئب وله عواء فقال رسول ا A الذئب وما الذئب وقد رواه البيهقي عن الحاكم عن أبي عبد ا الأصبهاني عن محمد بن مسلمة عن يزيد بن هارون عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن رجل به ورواه الحافظ أبو بكر البزار عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن رجل عن مكحول عن أبي هريرة فذكره وعن يوسف بن موسى عن جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوبر عن أبي هريرة قال صلى رسول ا A يوما صلاة الغداة ثم قال هذا الذئب وما الذئب جاءكم يسألكم أن تعطوه أو تشركوه في أموالكم فرماه رجل بحجر فمر أو ولى وله عواء وقال محمد بن إسحاق عن الزهري عن حمزة بن أبي اسيد قال خرج رسول ا A في جنازة رجل من الأنصار بالبقيع فاذا الذئب مفترشا ذراعيه على الطريق فقال رسول ا A هذا جاء يستفرض فافرضوا له قالوا ترى رأيك يا رسول ا قال من كل سائمة شاة في كل عام قالوا كثير قال فأشار إلى الذئب أن خالسهم فانطلق الذئب رواه البيهقي وروى الواقدي عن رجل سماه عن المطلب بن عبد ا بن حنطب قال بينا رسول ا A في المدينة إذ أقبل ذئب فوقف بين يديه فقال هذا وافد السباع إليكم فان أحببتم أن تفرضوا له شيئا لا يعدوه إلى غيره وإن أحببتم تركتموه واحترزتم منه فما أخذ فهو رزقه فقالوا يا رسول ا ما تطيب أنفسنا له بشيء فأومأ إليه بأصابعه الثلاث أن خالسهم قال فولى وله عواء وقال أبو نعيم ثنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن رجل من مزينة أن جهينة قال أتت وفود الذئاب قريب من مائة ذئب حين صلى رسول ا A فأقعين فقال رسول ا A هذه وفود الذئاب جئنكم يسألنكم لتفرضوا لهن من قوت طعامكم وتأمنوا على ما سواه فشكوا إليه الحاجة قال فادبروهم قال فخرجن ولهن عواء .

[وقد تكلم القاضي عياض على حديث الذئب فذكر عن أبي هريرة وأبي سعيد وعن أهبان ابن أوس وأنه كان يقال له مكلم الذئب قال وقد روى ابن وهب أنه جرى مثل هذا لأبي سفيان بن حرب وصفوان بن أمية مع ذئب وجداه أخذ صبيا فدخل الصبي الحرم فانصرف الذئب فعجبا من ذلك فقال الذئب أعجب من ذلك محمد بن عبد ا بالمدينة يدعوكم إلى الجنة وتدعونه إلى النار فقال أبو سفيان واللات والعزى لأن ذكرت هذا بمكة ليتركنها أهلوها]